مصطفى عبد الرحيم محمد (القاهرة)

خطرات خطاط متصوف عن فنه

درست أسس التصميم والطبيعة الحية والطبيعة الصامتة . وقد كان لدراستي لهذه المواد وتدريسي لها أثر واضح على رياضيات أشكالي وخطوطي والفراغات التي بين الحرف والحرف والكلمة والكلمة والنقط .

أصر في البسملة على وضع النقطة تحت الباء باستمرار ، وذلك لارتباطها ارتباطاً وثيقاً وعضوياً بين الشكل كشكل له لغته وبين المدلول الباطني لبسملة القرآن الكريم .

أريد أن أقول من خلال العلاقة بين الأسود والأبيض إنه مهما كان الظلام فان كل انسان يحتاج الى النور ولو بقدر ضئيل .

اترك عنان قلمي للحدس ليوحي بالشكل ، وأتعرف على الشكل أولاً حين أنتهي من اللوحة .

أسعى جاهداً الى ايجاد تجريد في أنماط الخط العربي ، لا أنظر الى الحروف بروح الماضي ، وإنما بروح الحاضر ، بروح عصر رفع فيه الانسان رأسه الى السحاب والفضاء الكوني ، وأتطلع أن تعكس أعمالي هذا التقدم المذهل في العلم .

كانت اللغة في بدايتها غير منقوطة ، ثم استحدثت النقط ، وأنا أستخدم النقط للاسترشاد والقراءة في نفس الوقت .

أحافظ في البسملة على نقاطها لأني أعتقد أنها لا تكتمل إلا بها .

أنظر الى الحرف لا كحرف من حروف اللغة وانما كجملة أو عالم قائم بذاته ، وإن شئت فقل إن الحرف عندي هو الكون كله .

اللون الأسود في نظري رمز للثبات ، فهو اللون الذي لا يمكن صباغته الى لون آخر . لذا كان تعبيري بهذا اللون يمثل عنصراً أساسياً ذا دلالة شاملة .

إن طالب العلم تحفه الملائكة ، وأعتقد أن الملائكة ترشد يدي وتوجهني دون أن أراها .

تعمدت في أعمالي أن تكون صالحة لأكثر من تخصص وأن تكون قابلة للتنفيذ ، وأستطيع متابعة ذلك - إذا ما طلب مني - في تخصصات مثل الزجاج والحفر والنحت والطباعة وما الى ذلك ، وذلك لكي يستفيد منها أكبر عدد من الناس .